انتهى إلى سبعة أحرف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أقرأني جبريل على حرف، فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف.

متفق عليه

يذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام -وهو الملك الموكل بالوحي- كان ينزل عليه بالقرآن ويقرئه على حرف واحد، فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يطلب منه الزيادة، حتى أقرأه القرآن على سبعة أحرف بأمر من الله تعالى؛ وذلك للتخفيف والتيسير على أمته. فأي حرف قرأ به القارئ فهو صحيح. واختلف في المراد بالأحرف السبعة على أقوال كثيرة، من أقربها: أن المراد سبعة أوجه من الاختلاف لا يخرج عنها، أو سبع لغات من لغات العرب، أو سبعة أوجه من المعاني المتفقة بألفاظ مختلفة.